

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
ⵓⵎⵓⵍⵓⵔ ⵎⵎⵎⵔ ⵉⵔⵓⵣⵓ  
X.ⵐⵓⵎⵓⵎⵎⵔ ⵉⵔⵓⵣⵓ  
X.ⵎⵓⵎⵓⵎⵔ ⵉⵔⵓⵣⵓ

UNIVERSITE MOULOU D MAMMERIDE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

DEPARTEMENT : LANGUE ET LITTERATURE ARABES



جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم : اللغة العربية وآدابها

الرقم: ...../...../2022

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

## مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر (ل.م.د.)

الميدان: اللغة والأدب العربي.

الفرع: دراسات أدبية.

التخصص: أدب عربي حديث ومعاصر.

تحوّلات في المنظومات الأدبية من الورقية إلى الرقمية  
(لمسرحية محاكمة حطاب لمسكينى الصغير الموجهة إلى الطّفل  
بين الرقمي والورقي)

إشراف الأستاذة:

- د. نسيم لعداوي

إعداد الطالبين:

- ماحة سليمان

- سيليا عماري

أعضاء لجنة المناقشة:

- أ. بوجمعة شتوان، أستاذ التعليم العالي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..... رئيسا

- د. نسيم لعداوي، أستاذة محاضرة صنف "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..... مشرفة ومقررة

- أ. شمس الدين شرقي، أستاذ مساعد، صنف "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..... ممتحننا

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرّفان

قال الله تعالى: ﴿وَإِذ تَأْذَن رُبُّكُمْ لَعْن شِكْرْتُمْ لِأَزِيدَنكُمْ وَلَعْن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾. سورة إبراهيم: الآية 07.

نحمد الله كثيراً على إتمام هذا العمل المتواضع، والذي لو لا فضله علينا ونعمته لنا لما وفقنا في إتمامه، كما نشكر الأستاذة المشرفة "نسيمة لعداوي"، نقدر ما بذلته من أجلنا من مجهودات وتوجيهات قيّمة، فكانت أهلاً للشكر والعرّفان، كما نشكر كلّ من قدّم لنا يد المساعدة في إتمام هذا البحث من أساتذة وزملاء وأصدقاء.

مالحة وسيليا

## إهداء

بسم الله والحمد والشكر لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات.

أهدي هذا العمل إلى أملي في الحياة وقرّة عيني وسر نجاحي الوالدين أدامهما الله وأطال في  
عمرهما.

إلى كلّ من ساندني من إخوتي الذين وقفوا بجاني أسأل الله على أن تتم فرحتي دائماً وأبداً.

## ملاحظة

## إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

الوالدين الكريمين حفظهما الله.

وإلى كلّ أفراد أسرتي.

وإلى روح جدتي رحمها الله.

إلى كلّ الأصدقاء ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي في الجامعة.

سيليا

مقدمة

## مقدمة:

مسرح الطّفّل مظهر حضاري يرتبط بتقدّم الأمم وإزدهارها؛ ويعتبر أداة ترفيه وتسليه وعلى هذا الأساس إختارنا بحثاً موسوم بـ: تحولات في المنظومة الأدبية من الورقية إلى الرّقمية لمسرحية محاكمة خطاب ومسرحية خواتم الحظ لمسكيني الصّغير الموجهة إلى الطّفّل، ويعود أسباب إختيارنا للموضوع إلى أسباب ذاتية وأسباب موضوعية، وتتمثّل الأسباب الذاتية في حُبنا للمسرح ومحاولة معرفة خباياه وإنجذابنا للعنوان المسرحية الذي أثار فينا الفضول للدراسة هذه المسرحية، أما الأسباب الموضوعية فتتمثّل في قلة الدّراسات حول المسرحية، ومحاولة معرفة كيف يتحول النصّ المكتوب إلى عرض ممثل على خشبة المسرح، وعليه صغنا إشكالية بحثنا هذا والمتمثلة في: كيف تحدث التحولات في المنظومات الأدبية من الورقية إلى الرّقمية لمسرحية محاكمة خطاب ومسرحية خواتم الحظ لمسكيني الصّغير الموجهة إلى الطّفّل؟

وإنطلاقاً من هذه الإشكالية طرحنا بعض التساؤلات والتي حاولنا مُعالجتها في صفحات هذا البحث وتتمثّل فيما يلي:

ما هو مسرح الطّفّل وماذا نعني في حياتنا اليومية بمسرح الطّفّل؟

وما هي أنواعه وخصائصه؟

وما هي نشأته وأهميته الكُبرى؟

ما هي أهم مقوماته وتقنياته المتعدّدة؟

وقد إعتدنا في هذا الموضوع على المنهج البنوي والسميائي وآليات التحليل

الوصفي التي تشترك في جميع المناهج.

وإلى جانب ما سبق فالذي دفعنا إلى إختيار هذا الموضوع هو: الإهتمام بأدب

الأطفال عامة ومسرح الطّفّل خاصةً.

ونهدف من خلال بحثنا هذا إلى كشف أهم تقنيات العرض المسرحي المرئي والورقي في مسرحية محاكمة حطاب لمسكيني الصّغير ومسرحية خواتم الحظ، لكي ننجز بحثنا إعتدنا على خطة تركز على فصلين إضافة إلى مقدّمة وخاتمة، حيث إفتتحنا بحثنا بمدخل مفاهيمي للمصطلحات، ثم تناولنا في الفصل الأوّل مسرح الطّفّل والمفاهيم والخصائص نشأته وأنواعه وأهميته الكبرى، ثم لجأنا إلى ذكر أهم مقوماته وتقنياته المتعدّدة ثم إنتقلنا حينها إلى تعريف النصّ المسرحي المرئي والورقي وقدمنا ما هو الإختلاف الموجود بين النصّ المسرحي المرئي والنصّ المسرحي الورقي، أمّا الفصل الثّاني تطرّقنا فيه إلى دراسة حول تفاعل الطّفّل المسرحي بين النصّ المسرحي المرئي والورقي، ثم قمنا بعدها بدراسة تطبيقية للمسرحيّة محاكمة حطاب لمسكيني الصّغير وأهداف وعبر هاتين المسرحيتين وأيضًا خاصة من حيث (اللّغة، الحوار، الصّراع، الموسيقى، الأصوات، الديكور، الملابس، الشّخصيات) وأيضًا بخاتمة توصلنا فيها إلى أهم النتائج، وفي النّهاية إعتدنا على مجموعة من المراجع والمصادر التي أفادتنا وعيّننا على إنجازها ونذكر منها:

- أحمد علي كنعان، أثر المسرح في تنمية شخصية الطّفّل، مجلة جامعة دمشق، العدد الأوّل + الثّاني، 2011.
- محمود حسن اسماعيل، المرجع في أدب الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1434هـ- 2013م.
- أحمد نجيب، أدب الأطفال، علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1411هـ- 1990م.
- محمد حامد علي، الإضاءة المسرحية، مطبعة الشعب، بغداد، 1975.
- خالد صلاح حنفي محمود، تفعيل دور مسرح الطّفّل في تنشئة العربي، تصور مقترح، مجلة العلوم النّفسيّة والتّربويّة، 2019/09/15.

ومن الصّعوبات التي وجهتنا في طريقة بحثنا هذا هو صعوبة الحصول على بعض المصادر، ولكن في النهاية نحمدُ الله عزّ وجلّ الذي أعاننا ووفقنا في إكمال هذه الدّراسة. وكما نقدّم الشّكر الجزيل للأستاذة المشرفة نسمية لعداوي التي كان لها الأثر الأكبر في إنجاز هذا البحث من خلال توجيهاتها ونصائحها التي قدمتها إلينا.

# الفصل الأول

## مدخل مفاهيمي للمصطلحات

- I- ماهية المسرح الموجه للطفل.
- 1- مفهوم مسرح الطفل.
- 2- نشأة مسرح الطفل.
- 3- أهمية المسرح بالنسبة للمجتمع.
- 4- أنواع مسرح الطفل.
- 5- خصائص بناء النص المسرحي، الموجه للطفل.
  - أ- مقومات بناء النص المسرحي.
  - ب- تقنيات العرض المسرحي.
- 6- تعريف النص المسرحي الورقي والنص المسرحي الرقمي.
- 7- الفرق بين النص المسرحي الورقي والنص المسرحي الرقمي.

## 1- ماهية المسرح الموجه للطفل.

## 1- مفهوم مسرح الطفل.

يُعد مسرح الطفل أحد الفنون النثرية وجنس من الأجناس الأدبية، وشكل من أشكال التعبير والتواصل الإنساني، فهو من أم الأنشطة المسرحية التي تساعد على التنمية الفنية والتعليمية والتربوية للطفل، والتي تساهم في تكوينه العقلي والنفسي، وقد اختلف الباحثين فيما بينهم على تحديد مفهوم مسرح الطفل، من حيث الجانب اللغوي والإصطلاحي.

## - مفهوم المسرح:

لغة: ورد مصطلح المسرح في "معجم لسان العرب لإبن منظور". «المسرح بفتح الميم مرعى السرح وجمعه المسارح، ومنه قوله: «إذا عاد المسارح كالسياح».

والمسرح هو «المرعى الذي تسرح فيه الدواب للرعى، والسرح فناء الباب والمسرحان خشبتان تشدان في عنق الثور الذي يحرث به»<sup>1</sup>.

كما جاء هذا المصطلح في القرآن الكريم، لقوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا»<sup>2</sup>.

## ب- إصطلاحًا:

المسرح هو «المكان المعروف لعرض المسرحيات، ثم أستعير للدلالة على المكان الذي وقع فيه حدث ما، على التشبيه بالمسرح الذي تجرى فوقه أحداث المسرحية، فيقال: مسرح الأحداث، مسرح الجريمة، مسرح العمليات... الخ»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، مادة (س ر ح)، م 7، دار صادر بيروت، ط1، ص 123.

<sup>2</sup> - القرآن الكريم، سورة للأحزاب، الآية 49.

<sup>3</sup> - محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة، دار غريب، القاهرة، دط، 2003، ص 499.

نستنتج من هذين التعريفين أن المسرح هو مكان للتّمثيل والعرض فيه، وذلك من خلال وقوع أحداث المسرحية.

### - مفهوم الطّفل:

أ- لغة: «جمعه أطفال ومؤنثه طفلة»، وهو الصغير من كل شيء، ويقال: أطلت الأنثى، أي صارت ذات طِفْلٍ<sup>1</sup>.

وذكر أيضًا في القرآن الكريم لقوله تعالى: «هو الذي خلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا»<sup>2</sup>.

### ب- اصطلاحًا:

يُعرف الدكتور أحمد زلط الطفل بأنه: «ذلك الشّخص الذي لم يبلغ سنّ الرشد بعد، وفي ضوء هذا التعريف، فإنّ الطفولة هي فترة الحياة التي تبدأ من الميلاد وحتى سن الرشد، وهي تختلف من ثقافة إلى أخرى، فقد تنتهي الطفولة عند البلوغ، أو عند الزواج، أو المُصطلح على سنّ محددة لها»<sup>3</sup>.

يرى الفقهاء أنّ الطفل هو: «الإنسان غير البالغ المُكلف»، وقد حدد الله تعالى مرحلة التكليف مع بداية البلوغ بقوله: «إِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ»<sup>4</sup>.

نستنتج أنّ مسرح الطّفل هو مسرح الكبار والصغار وموجه لفئة عُمرته محددة، وذلك لإنماء قدراتهم العقلية وإكتساب الطّفل أليات تُساعدُه في جميع جوانب الحياة، والعناية منها تطوير مهارات معارف الطّفل.

<sup>1</sup> - المنجد في اللغة والإعلام، مجموعة من المؤلفين، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط25، 198، مادة (الطفل)، ص 723.

<sup>2</sup> - سورة غافر، الآية 67.

<sup>3</sup> - مدثر حميد قرة العين طاهره، أدب الأطفال العربي وتطويره، مجلة القسم العربي، ع22، 2015، ص 150.

<sup>4</sup> - سورة النور، الآية 59.

## 2- نشأة وتطور مسرح الطفل:

«ترجع نشأة مسرح الطفل إلى أصول فرعونية، فقد عُثر على بعض الدُمى في مقابر بعض أطفال الفراعنة، كما تضمنت الرسوم المنقوشة على الآثار الفرعونية حكايات وتمثيلات حركية للأطفال الذين يشاهدون المسرحيات أو الإحتفالات في المعابد أو مراكب النيل ويبدو أن مسرح "الدمى" كان معروفًا في العالم القديم كما في مؤلفات "أرسطو" وهوارس. ويبدو أن مسرح الدمى كان معروضًا في القديم ونجد أرسطو عن تحدث هذا النوع وهي الدُمى التي تتحرك تلقائيًا ونجد الصينيون إهتموا بمسرح الطفل بشكل كبير حيث نجد منهم اشتهروا برقصاتهم بالسيوف، الإحتفالات بالأعياد الدينية، فظهر عندهم ما يسمى بمسرح خيال الظل ومسرح العرائس»<sup>1</sup>.

«يذهب الكاتب الأمريكي (مارك توين) إلى أنّ مسرح الأطفال هو مسرح حديث لم يظهر إلاّ في القرن العشرين وترجع البداية والنشأة الحقيقية لهذا الفن إلى القرن التاسع عشر ونجد الرائد هانز كريسنيان أندرسن (1805-1875) الرائد الحقيقي لمسرح الطفل وقد حازت أفاصيصة ومسرحياته شهرة واسعة، وترجمت إلى لغات عدّة منها (الحرورية الصغيرة، عقلة الأصبع، ملابس الإمبراطور)»<sup>2</sup>.

«تأخر ظهور المسرح في وطننا العربي نظرًا للصعوبة واختيار موضوعاته وقلة المُجيدين فيه، وعدم العناية الكافية بثقافة الطفل عامة وآدابه، ولذلك ظلت نسبة المسرحيات المكتوبة للأطفال حتى الآن تتراوح ما بين (1-2%) مما يكتب وينشر من أدب الأطفال على مستوى الوطن العربي»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- صلاح حقي محمود، تفصيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي، تصور مفتوح، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 15-19-2019، ص 156.

<sup>2</sup>- نفس المجلة، ص 157.

<sup>3</sup>- نفس المجلة، ص 158.

### 3- أهمية المسرح بالنسبة للمجتمع:

يُعدُّ المسرح وسيلة للتفاعل مع أفراد المجتمع سواءً من العاملين في المسرح أو من الجماهير الحاضرة لمشاهدة العمل المسرحي، وبالتالي فإنَّ المسرح يعدُّ وسيلة للتأثير وإحداث التغيير في المجتمع، وكما يساهم في دراسة المشكلات المُجتمعيَّة ومحاولة إيجاد الحلول لها حيث يتفاعل الجمهور مع المسرح بأدائه الدرامي الذي يتصف بالفكاهة والضحك، وهذا الفنُّ يوفِّر الطِّفل والمجتمع السعادة والتَّسليَّة، وكما يقلِّل من التوتُّر ويكتسب الطِّفل الثِّقة بنفسه والقدرة على التَّحمل والصِّبر أثناء تعامله مع المواقف الغير المألوفة، وكما يكشف عن خفايا الشَّخصيَّة الإنسانيَّة، فالمجتمع يكتسب من خلال مشاركته في الفنون المسرحيَّة العديد من المهارات المختلفة من بينها نجد التَّواصل مع الآخرين، وهذا يعني أنَّ الفن المسرحي نكتسب منه ممارسة مهارات التَّواصل اللَّفْظي التي تعمل على تحسين إسقاط الصَّوتي، ونبرة الكلام والنَّطق بشكل سليم، وأيضًا يقوم بتطوير مهارات الإستماع والمراقبة، ونجد كذلك الرؤيَّة بمنظور مختلف حيث نجد الممثل والمشاهد يستخدم جسده وصوته ليوصل الفكرة التي يريها كي لا يتعرَّض الممثل في مواقف مُحرجة.

فن المسرح يعطي الفرصة للأشخاص للتعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي فإنَّه أكثر قدرة على تحقيق التَّناميَّة البشريَّة والتَّقدُّم بين المجتمعات ويزيد نسبة الوعي لدى المجتمع بما يحدث فيه من الأمور المختلفة المتعلِّقة بنمط حياتهم، وكما يساهم في تمثيل الواقع. ونستخلص من خلال كلِّ هذا أنَّ المسرح وسيلة للتفاعل مع أفراد المجتمع ويساهم في دراسة مشكلات المجتمع ويقدم حلولاً لها، وكما يساهم في تمثيل الواقع بشكل واضح وكما يزيد نسبة الوعي بين النَّاس ويريح نفس البشريَّة ويدخل إليها البهجة والسرور<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - تماظر صافي، أهميَّة فنِّ المسرح، في 29 أغسطس 2002، على الساعة 02:07، ص 02، 03، 05-07، من رابط الموقع الإلكتروني، <.../mawdoo3.com>

**4- أنواع مسرح الطفل:**

لمسرح الطفل أنواع كثيرة منها:

**1/ المسرح المدرسي:**

هو المسرح الذي يستخدم التمثيل داخل المؤسسة التربوية (المدرسة الابتدائية والإعدادية والثانوية)، بإعتباره وسيلة تربوية لتحقيق الأهداف التعليمية والتثقيفية والإجتماعية، ويشرف على هذا المسرح "مدرسة الأنشطة"، وذلك بتنشيط التمثيل الذي يقوم به التلاميذ داخل الفصل أو خارجه في المناسبات والأعياد الدينية والوطنية وغير الرسمية، ويهدف إلى إشباع حاجات الطفل الفكرية والنفسية والإجتماعية والعضوية لخلق التوازن وتحقيق التواصل مع الآخرين<sup>1</sup>.

**2/ مسرح العرائس:**

هو نوع شائع في المدرسة الابتدائية في منهاج إعداد المعلم، وترى فيه المناهج وسيلة تربوية، وله مسارح خاصة، ومسرح العرائس يعتمد في الأساس على العروس أو اللعبة، ويجعل منها أبطالاً يجوبون الفضاء الشائع ويغوصون في أعماق البحار والمحيطات، وينطلقون إلى حيث لا يصل الآخرون، وللعرائس أنواع كثيرة، وهي: عرائس الأيدي أو الأكف- عرائس القطار المارونيت، وعرائس العصبي وعرائس الظل.

**3/ المسرح التربوي:**

وهو فن تربوي يلتحم فيه الأسلوب بالغايات ويرتبط بأصوله المعرفية والإبداعية، ويستعيد التراث في نشاط تربوي سواء بالعودة إلى الأدب التعليمي أم الشعبي أو الحكاية الرمزية وحكايات وأغاني ترقيص الأطفال.

<sup>1</sup> - أحمد علي كنعان، أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، مجلة جامعة دمشق المجلد 27، ع1، ع2، 2011، ص 111-112.

**4/ المسرح التعليمي:**

هو المسرح الذي يقدمه الأطفال من نصوص معدة سلفاً، ويمكن استخدام هذا النوع من المسرح لتقديم المواد والمناهج الدراسية بطريقة شائعة تعطي للطفل أثراً إيجابياً في العملية التعليمية.

**5/ المسرح التلقائي:**

تسمى الدراما الخلاقة، إذ يترك الأطفال يؤلفون ويخرجون ويقلدون الكبار، وفي هذا النوع يعرض المشرف موضوعاً، ويترك للأطفال التعبير عنه.

**6/ مسرح خيال الظل:**

يعتمد خيال الظل على الأشعة الضوئية لتشخيص أشياء من خلاله لتعكس الظلال على الشاشة خاصة وذلك بإستعمال الأيدي والأرجل لبعض الصور<sup>1</sup>. نستنتج من التعريفات السابقة أن مسرح الطفل يتميز بكثير من الأنواع، وهذا النوع من المسرح يخص الكبار والصغار، وكل من الأطفال لديه الرغبة في تمثيل دوره سواء على خشبة المسرح أو خارج الخشبة.

**5- خصائص بناء النص المسرحي الموجّه للطفل:**

يتسم مسرح الطفل بعدد من الخصائص التي تجعله مقبولاً لدى الأطفال، وقادراً على التأثير بهم ويأتي أبرزها:

- سهولة الحكمة ومناسبتها لعمر الطفل، وضوح الشخصيات وأدوارها وسماتها الأخلاقية، أن تسير الأحداث على نحو طبيعي من دون سرعة أو تصنع، يجب أن تكون البداية مشوقة والانتقالات مناسبة والنهاية مفرحة ينتصر فيها الخير على الشر، الاهتمام بالحكايات المشوقة، سهولة الحوار وبساطته ووضوحه، أن يكون إيقاع الأحداث مناسباً وغيره.

<sup>1</sup> - محمد إبراهيم عيد وآخرون، ثقافة الطفل، مجلة الطفولة والتنمية، عدد 21، المجلد 06، 2014، ص 180.

ويعتمد مسرح الطفل على الحركة بشكل أساسي، أكثر من الاعتماد على الحوار مهما تألق وتميّز، لأنّ الحركة على خشبة تثير فضول الطفل واهتمامه، وتحقق له المتعة، ويتقدم عرض الأحداث في مسرح الطفل على وصفها، أو الإخبار عنها، بوساطة الممثل أو الراوي ولا يمكن إغفال ما للكوميديا دور في نجاح العرض، شريطة أن تكون مُجسدة، واضحة بل ليس أو لمن يستعصي على فهمه<sup>1</sup>.

وكما يجب أن تكون اللّغة في المسرح تميل إلى البساطة لكي لا يتشتت ذهن الطفل على العرض والتلقي في مسرح الطّفل قائم على القصة التي تجسد من خلال الممثلين فوق خشبة المسرح، حيث تكون القصة قريبة جدًا من الطّفل ويجب أن تحمل أهداف متنوعة ومختلفة من بين هذه الأهداف، الهدف التربوي، والتّعليمي والتوحيد هي الذي يكتسبه منه الطّفل بعض الحقائق والمعلومات المفيدة، كما يتمّ من خلال هذه القصة الممثلة غرس التعاليم والمفاهيم الصحية في نفوس الأطفال<sup>2</sup>.

إنّ مسرحية الأطفال يمكن لها أن تهدف إلى تحقيق أكثر من هدف في آنٍ واحد ولكنها تتركز على هدف مُعين بشكل يفوق تركيزها على بقية الأهداف، فيسمى الأول مركزياً وتصبح الأخرى أهدافاً ثانوية، وفي كلتا الحالتين يظل الهدف الرئيسي متكاملًا والأهداف الأخرى مترابطة لكي لا تكون المسرحية مشوشة، «فتجعل الطّفل يذهب تركيزه إلى أشياء أخرى، ويكون التلقي عن الأطفال غير مجدي، وأنّ طبيعة هذا المسرح تحكم على العاملين في هذا المسرح، أن يستخدموا لغة سهلة وغير معقدة لكي تصل إلى ذهن الطّفل بصورة واضحة واستخدام فكرة بسيطة تتصف بالتشويق والإبهار والممثل هنا يجب عليه أن يستعين بالحركات والإيماءات البسيطة التي يدركها الطّفل مع إضفاء طابع البهجة والمرح وحركات

<sup>1</sup> - خالد صلاح حفني محمود، تفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطّفل العربي: تصور مقترح، جامعة الإسكندرية، مصر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 2019/15/19، ص 129.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 142.

الكوميديا التي تجعل الطفل ينشد إليها مع أن لم تكن هذه الحركات حركات خطيرة وطبيعة الطفل يقلد كل ما يُعجبه ويجب أن تكون تلك المسرحيات تتضمن المغزى التربوي. ومن ناحية بنية الحكمة يجب أن تكون بسيطة ولم يكون فيها تعقيد ويكون السبب والنتيجة مباشرات وأن تكون سهلة وواضحة»<sup>1</sup>.

### أ- مقومات بناء النصّ المسرحي:

يتصفّ النصّ المسرحي بمجموعة من المقومات المختلفة أهمها:

#### 1/ الفكرة والموضوع:

إنّ جوهر أي عمل بالضرورة، يجب أن يبقى على أساس فكرة واضحة، «فلا بد للمسرحية من موضوع يختاره الكاتب في بداية العمل، والهدف الذي يرمي المؤلف إلى تحقيقه من عمله، الفني عامل مقام في إختياره للموضوع الذي قد يكون نابضاً من واقع الحياة المعاصرة، أو ثمرة تجربة شخصية للأديب أو من وحي الخيال المُبدع أو قطعة من التاريخ أو فكرة أسطورية أو أي شيء آخر....»

الفكرة الأساسية في المسرحية وضوحها في ذهن الكاتب أمر حيوي أو لا يجب أن تخرج غامضة أو مفككة وأن لا تضيع العلاقة بين أحداثها التفصيلية والحدث الأساسي الذي يمثل عمودها الفقري والذي تتجمع حوله سائر التفاصيل والمواقف...»<sup>2</sup>.

نستخلص من خلال التعريفين أنّ الفكرة والموضوع عنصران رئيسيان في المسرحية ومن شروطهما أن يكونا واضحا ودورهما يتجلى في جمع كلّ تفاصيل الأحداث والوقائع والمواقف.

<sup>1</sup>- خالد صلاح حفني محمود، تفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي: تصور مقترح، جامعة الإسكندرية، مصر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 2019/15/19، ص 159.

<sup>2</sup>- ينظر: أحمد نجيب آدب الأطفال، علم وفن دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1411هـ- 1991، ص 90.

## 2/ الشخصيات:

تُعدّ الشخصية من أهم العناصر السردية، فهي الرّكيزة الأساسية للبناء المسرحي، فلا يمكن تصوّر مسرحية بلا شخصيات «وهي تابعة للموضوع يحاول الكاتب من خلال الشخصيات أن يقدم فكرته ويعرض موضوعه ويلقي حولهما الأضواء»<sup>1</sup>.

تنقسم شخصيات المسرحية إلى قسمين، "شخصيات أصلية وشخصيات ثانوية" «أي أنّ معظم التمثيليات تشمل على شخصيات هامة كبيرة الشأن وشخصيات قليلة الشأن»<sup>2</sup>. وهذه الفكرة تؤكد أنّ أنواع الشخصيات في المسرحية متعددة، فهناك شخصية رئيسية وشخصية ثانوية.

«وعلى رأس الشخصيات نجد الشخصية المحورية أي شخصية البطل في المسرحية وهذه الشخصية محورية رئيسية لأنّ المسرح ينبنى عليها وبدون هذه الشخصية لا يمكن أن تكون هناك مسرحية على الإطلاق»<sup>3</sup>.

وهذه المقولة تُلخص أنّ شخصية البطل شخصية أساسية في المسرح، والمسرح ينبنى عليها ووجودها ضروري لأنّ إنعدام هذه الشخصية يفقد من قيمة المسرحية ووجودها.

## 3/ الحوار:

الحوار هو أوضح جزء في العمل الدرامي وأقرب إلى أفئدة الجماهير وإسماعهم ويعبر عنه الكاتب عن فكرته، ويكشف به عن الأحداث المقبلة والجارية في مسرحيته وعن الشخصيات ومراحل تطورها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- ينظر: أحمد نجيب آدب الأطفال، علم وفن دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1411هـ- 1991، ص 90.  
<sup>2</sup>- الأستاذ عادل النادي، مدخل إلى فن كتابة الدراما، مؤسسات ع. الكريم بن عبد الله، تونس، ط1، 1987، ص 51.

<sup>3</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص 52.

<sup>4</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص 28.

ويقول تشارلس مُورجان «إنّ من الاستخدامات الضرورية للحوار ثلاثة: تطوير القصة، وتصوير الشّخصيات وخلق الجوّ أو الحالة»<sup>1</sup>.

أراد الكاتب من خلال هذين التعريفين بأن الحوار هو عنصر رئيسي في العمل المسرحي لأنّ بواسطته يكشف الكاتب أحداث وشخصيات المسرحية ويصورها، ويخلق الجوّ والمتعة في المسرح ويزيد من جماليته.

نستنتج من خلال هذين التعريفين بأنّ الحوار هو عنصر رئيسي في العمل المسرحي.

#### 4/ الصراع:

يعتبر الصراع من أهم العناصر الفنية في المسرحية وهو من أحد المظاهر المعنوية<sup>2</sup>. يريد الكاتب أن يعبر من خلال هذه الفكرة أنّ الصراع من أهم العناصر الفنية في النصّ المسرحي، وكما يرتبط بالمظهر المعنوي.

«الصراع يولّد الحركة الدرامية بدورها عنصر هام من عناصر المسرحية، وهي إما أن تكون ذهنية أو عضوية مجسمة»<sup>3</sup>.

#### 5/ اللّغة:

إنّ اللّغة أداة من أدوات التواصل بين شخصيات المسرحية، بواسطتها يتم تبليغ الأفكار والمعارف والغاية والهدف الذي يريد الكاتب تبليغه لجمهور المتلقي، فاللّغة «هي أداة التوصيل التي أضطع أهلها على دلالات رموزها من أصوات (حروف) وكلمات وعبارات، وهي تقوم بأداء وظيفتها توصيل الأفكار والمعلومات بدقة تناسب حجم معرفة المتلقي»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: الأستاذ عادل النادي، مدخل إلى فن كتابة الدراما، مؤسسات ع. الكريم بن عبد الله، تونس، ط1، 1987، ص 33.

<sup>2</sup> - أحمد نجيب آدب الأطفال، علم وفن دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1411هـ - 1991، ص 92.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 93.

<sup>4</sup> - د. محمد حس عبد الله، قصص الأطفال ومسرحهم، دار قبا للطباعة والنشر والتوزيع لعبد غريب، ص 91.

وهذه الفكرة توضح أنّ اللّغة هي مجموعة من الأصوات والحروف والكلمات والعبارات ووظيفتها هي نقل الأفكار.

### ب- تقنيات العرض المسرحي:

يتصفّ العرض المسرحي بالعديد من التقنيات ومن بين هذه التقنيات نجد:

#### 1/ الديكور:

يعتبر الديكور من أهم جوانب العرض المسرحي وتعريفاته تعددت من ناقد إلى آخر أهمها:

«الديكور هو فن المناظر الذي يعكس اللون والصورة في العمل المسرحي، والديكور كافيًا لأنّه يقدم صورة تعكس المغزى من المسرحية والفكرة التي يقدمها، فيمكن للمشاهد فهم النصّ الأدبي من خلال الديكور المقدم له من قبل مُصمم الديكور الذي ينفذه الشّخص المسؤول عن وضع متطلبات الديكور للمسرحية وتنفيذها»<sup>1</sup>.

يريد الكاتب في تعريفه هذا أن يقول أن الديكور عنصر رئيسي في المسرحية، ويقدم صورة تعكس المغزى من المسرحية، والنصّ يمكن أن نفهمه من خلال الديكور لأنّ الديكور يساعد على فهم العمل المسرحي أكثر.

«الديكور بالمفهوم التقني هو مجموع الأشياء المركبة من الخامات وقطع الخشب والبلاستيك وغيرها»<sup>2</sup>.

وهذه الفكرة توضح أنّ الديكور هو مجموعة من الأشياء التي نستخدمها ونراها سواءً كانت قطع أو خشب أو بلاستيك ونجد مُصمم ديكور في المسرحية يعتمد على هذه الأمور.

<sup>1</sup>- كتاب المسرح الشامل، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية بأشمون قسم الإعلام التربوي، الفرقة الرابعة، شعبة فنون المسرحية، 2019، ص 30.

<sup>2</sup>- محمد بيتر، التشويق في أدب الأطفال مسرح الطّفل في الجزائر نموذجًا، مذكرة ماجستير، إشراف سليمان عثراي، جامعة أسانبا، وهران، 2005-2006، ص 34.

نستخلص من خلال كل هذين التعريفين أنّ الديكور تقنية مهمة وأساسية في العرض المسرحي، ووجودها ضروري لأنّ إنعدامه لا يمكننا فهم العمل المسرحي والأحداث التي جرت فيه لأنّ الديكور يعطي جمالية أكثر للمسرحية.

## 2/ الإضاءة:

الإضاءة من أهم العناصر السينمائية الفاعلة في تحقيق العرض المسرحي ولا يمكن الإستغناء عنها لأنّ لها أهمية كبيرة في المسرح وذلك بتسلط الضوء على العرض وتجذب نظر المشاهد فالإضاءة، «تستعمل في تأكيد المناظر والأزياء والماكياج، كما أنّها تبرز شخصية ودور الممثل على خشبة المسرحية، بل هي العامة التي تحسن العمل الدرامي، وتؤكد نوعيته كما أنّها تلعب دور الساحر الماهر على الخشبة المسرحية<sup>1</sup>.

فالكاتب في تعريفه شرح لنا أنّ الإضاءة هي التي تظهر شخصية دور الممثل على المسرح، فهي عنصر أساسي.

الإضاءة المسرحية تبدأ عندما تتخفّض إنارة الصالة قبل بداية العرض المسرحي وظهور الضوء على الخشبة لتأكيد شخصية الممثلين<sup>2</sup>.

هذه الفكرة تحدثت عن بداية الإضاءة وانخفاضها في العرض المسرحي، وكما بيّين أنّ الضوء هو الذي يبرز ويظهر شخصية الممثل على المسرح.

«ومن الطبيعي فإنّ كمية الضوء تعطي للمتفرج الرؤية الواضحة والمناسبة للعرض المسرحي أي لأنها تعبر عن صفة الزمان للحدث الدرامي»<sup>3</sup>.

«تحقق الإضاءة المسرحية مجموعة من الوظائف الهامة هي الرؤية وتأكيد الشكل والإبهام بالطبيعة والتكوين والجو»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- د. محمد حامد علي، الإضاءة المسرحية، مطبعة الشعب، بغداد، 1975، ص 09.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 08.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 09.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه، ص 12.

هناك عدّة أنواع من الإضاءة في العمل المسرحي، ومن بينها:

أولاً: إضاءة المحددة: وهي الإضاءة التي لا تختص بالتركيز على مساحة مُعينة من خشبة المسرح.

ثانياً: الإضاءة العامة: وهي إضاءة خشبة المسرح ككل أثناء العرض المسرحي، أما الإضاءة الأخرى هي تلك المؤثرات الضوئية وتكون عكس الإضاءة المحددة والعامة لتظهر في النهاية حدثاً ما<sup>1</sup>.

ونفهم من خلال مقولة الكاتب أن الإضاءة تحتوي على أنواع مختلفة وكل واحدة بتعريفها الخاص، وكما يوجد فرق بينهما أي بين الإضاءة المحددة والإضاءة العامة. «الضوء مظهر بنائي دال على علامة وهو العنصر الأهم في العرض، وله قابلية وإمكانية في إنتاج علامات كثيرة متنوعة فوق خشبة المسرح في شكل بناء تصريحي متعاقد»<sup>2</sup>.

نستنتج أن الإضاءة عنصر هام في المسرحية وتساعد في جذب انتباه الطفل خاصة والغرض منها هو إعطاء تلميحات عن الأشياء الرئيسية في المسرح.

### 3/ الحبكة:

وتعني الحبكة تسلسل الأحداث وتناميها وإندماجها في نسيج المسرحية الواحدة والحبكة في المسرحية الطفيلية متقنة الصنع بسيطة من دون تبسيط أو سذاجة، فللطفل ذكاؤه وحسه المرهف، وحبه الشديد للإثارة التي توفدها الحبكة القوية، وهو يفضل أن يشاهد الأحداث المثيرة ويقراها من بداية النصّ أو العرض المسرحي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: كتاب المسرح الشامل، جامعة المنوفية كلية التربية النوعية بأشمون، قسم الإعلام التربوي، الفرقة الرابعة، شعبة فنون المسرحية، 2019، ص 32.

<sup>2</sup> - جلال جميل محمد حمداوي، مفهوم الظلام والضوء في العرض المسرحي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، ص 184.

<sup>3</sup> - مروان مودنان، مسرح الطفل من النصّ إلى العرض دراسة، ط1، دار البيضاء، 2015، ص 60.

من خلال ذلك يمكن القول بأنّ الحبكة هي «التي تقدم الإطار الرئيسي للفعل وهي خط تصور القصة، وهي خطة الفعل التي يمكن عن طريقها الشخصيات وغير ذلك من العناصر المكوّنة للدراما أن تكشف نفسها»<sup>1</sup>.

والحِجَبَات في المسرحية أنواع مختلفة ومنها التي تبني بناءً مُحكَمًا ومنها المفكك والبسيط ومنها المعقد والغامض<sup>2</sup>.

ويريد الكاتب أن يظهر في تعريفه هذا أنّ الحبكة عنصر رئيسي في المسرحية وتعتمد على تسلسل الأحداث، وهي على أنواع، فهناك الحبكة البسيطة بمعنى الواضحة والتي ليس فيها غموض والحبكة المعقدة التي فيها نوع من الابهام وعدم الوضوح.

#### 4/ الملابس والأزياء:

الملابس والأزياء هي التي تلفت إنتباه الطّفّل حيث تعطي صورة عن الشّخصية التي تلعب الدور داخل المسرحية والأزياء نوعان، «هناك الأزياء يتم الاستعانة بهما لملابس شخصيات المسرحية، والأزياء المستعارة والتي تكون بمخزن الملابس، حيث يتم الاستعانة ببعض المخزون من الملابس لعمل سابق، والنوع الآخر هي الأزياء الجديدة التي تصمم خصيصًا بواسطة مُصمم الأزياء للعمل الجديد، لا بد أن يقرأ مُصمم الأزياء النصّ جيدًا لإختيار الملابس الملائمة لأحداث العمل وزمانه.... بل وملائمتها لعلاقات الشّخصيات داخل العمل المسرحي»<sup>3</sup>.

هذه المقولة في صدها توضح أنّ الملابس لها دور تبرزه في المسرحية، ويجب على مصمم الأزياء أن يختار لباسًا تناسب مكانة المجتمع وهي شروط لا بد توفيرها.

<sup>1</sup> - الأستاذ عادل النادي، مدخل إلى فن الكتابة، الدراما، مؤسسات ع. الكريم بن عبد الله، تونس، ط1، ص 60.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص 60.

<sup>3</sup> - كتاب محاضرات في مادة المسرح الشامل، جامعة المنوفية كلية التربية النوعية بأشمون، قسم الإعلام التربوي، الفرقة الرابعة، شعبة فنوف المسرحية، 2019، ص 31.

## 5/ الصّوت:

يقوم الصّوت بدور مهم على خشبة المسرح، وذلك من حيث تأثيرها الفعّال على المتلقي، «فالصوت هو النص الأدبي المسموع»<sup>1</sup>.  
ومن خلال هذه المقولة نستخلص أنّ الصوت سمة مميزة ووجودها ضروري في العمل المسرحي وتعطي للطفّل نوع من المتعة والراحة.

## 6/ المكياج:

يلعب المكياج دورًا بارزًا في تجميل وتحسين صورة الشخصية، فمن خلاله يستطيع الممثل تبديل ملامح الوجه بما يتلاءم مع الدور التي تؤديه الشخصية داخل المسرحية، «فالمكياج هو الذي يحقق المصادقية لأبطال الرواية، حيث مكياج الشخصية المقدمة في العمل المسرحي بكل ما يفصل بينهما وبين شخصية الممثل وملامحه في الواقع، كما أنّه من وظائف المكياج إبراز ملامح الشخصية»<sup>2</sup>.

في عمل المكياج هناك طريقتان:

- الطريقة الأولى تُسمى طريقة الطلي:

وهو الاعتماد على الألوان لتساهم في تفسير ملامح الشخصية.

- أما الطريقة الثانية هي طريقة القطع:

ويعمدُ استخدام عناصر خارجية مُساعدة لإظهار في النهاية ملامح الشخصية، والتي تضاف للوجه أو الجسد الممثل، مثل تكبير حجم الأنف.... الخ<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- كتاب محاضرات في مادة المسرح الشامل، جامعة المنوفية كلية التربية النوعية بأشمون، قسم الإعلام التربوي، الفرقة الرابعة، شعبة فنوف المسرحية، 2019، ص 32.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 33.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 33.

من خلال هذين التعريفين نستنتج أنّ المكياج من أهم العناصر الأساسية في المسرحية، وكما يزيد من جمالية شخصيات المسرحية، ويظهر ملامحها بشكل متقن وواضح.

## 7/ الموسيقى:

تعتبر الموسيقى من أقوى وسائل التأثير على المشاهد وخلق الإثارة والتشويق في العرض، «وتستعمل موسيقى الأغاني والمارشات والألحان في خلفية الشخصيات من أجل إشباع الجوّ المسرحي العام»<sup>1</sup>.

«يتم استخدام نغمات موسيقية خاصة في العمل المسرحي لتدعيم مناطق الضعف التي قد تعري العمل، ويستعمل لإثارة خيال المشاهد ويساعد الممثل على اجتياز اللحظات الحرجة في أدائه لبعض المواقف»<sup>2</sup>.

من خلال هذه التعاريف نستخلص أنّ الموسيقى مؤثر صوتي هام ولا بد للكاتب أن يختار مواقف ملائمة تتناسب طبيعة الموسيقى.

### - أهم خصائص استخدام الموسيقى في المسرح:

في البداية في بعض العروض يتم استخدام الموسيقى قبل الستار كموسيقى افتتاحية وكثيراً ما تعطي هذه الموسيقى طبيعة الفصل الأول والمشهد الذي ستبدأ به المسرحية، وكما يتم استخدام الموسيقى للربط بين المناظر ولتدعيم مناطق الضعف التي قد تعري العمل، وكما تستخدم لأغراض مختلفة كإثارة خيال المشاهد، وكما تساعد الممثل أيضاً على اجتياز اللحظات الحرجة في أدائه لموقف ما<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- ينظر: كتاب محاضرات في مادة المسرح الشامل، جامعة المنوفية كلية التربية النوعية بأشمون، قسم الإعلام التربوي، الفرقة الرابعة، شعبة فنوف المسرحية، 2019، ص 79.

<sup>2</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص 76-77.

<sup>3</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص 76.

## 6- تعريف النصّ المسرحي الورقي والنصّ المسرحي المرئي:

### 1/ النصّ المسرحي الورقي:

هو عبارة عن قصة مكتوبة تقدم وتُجسد على خشبة المسرح وتشمل الأحداث والشخصيات والحوار بينها، والنصّ المسرحي يوضّح بطبيعة إرتباط الأشخاص بالمكان والزّمان عبر سلسلة من المشاهد المترابطة والمتلاحقة<sup>1</sup>.

حدّدت الباحثة الألمانية إيريكافيشر ليشته، إنطلاقاً من الإختلاف القائم بين نسق النصّ المسرحي المكتوب ونسق النصّ المسرحي المرئي المُجسد على الخشبة.

فالنصّ المسرحي المكتوب يتألف من علامات لفظية بوصفه خطاباً لغوياً<sup>2</sup>.

### 2/ النصّ المسرحي الرقمي:

«هو نوع من النصوص المسرحية التي تؤدي فوق خشبة العمل المسرحي ويتألف من علامات لفظية وغير لفظية كعلامات ما وراء اللّغة أو اللّغة الشارحة، وتلك التي تصدر عن الجسد وعلاقتها بالكلام أو الحركات، أو الإيماءات والأزياء والسينوغرافيا والرّقص والمكياج»<sup>3</sup>.

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أنّ النصّ المسرحي المكتوب هو ذلك النصّ الذي يشمل الأحداث والشخصيات والحوارات، أمّا النصّ المسرحي المرئي هو ذلك النصّ الذي يشمل السينوغرافيا، الديكور، الرّقص، الإضاءة، الأزياء، ويؤدي فوق خشبة العمل المسرحي، وكما يتمثّل أيضاً في تلك الحركات والأفعال الذي يؤديها الممثل داخل المسرحيّة.

<sup>1</sup> - فاطمة مشعل، مفهوم النصّ المسرحي، آخر تحديث: 17 أكتوبر 2018 على الساعة 18:33، من رابط الموقع الإلكتروني: <https://mawdoo3.com>

<sup>2</sup> - عواد علي، القراءة الإخراجية للنصّ المسرحي: في يوم الإثنين 06 أبريل 2020، من رابط الموقع الإلكتروني: <https://alarab.co.uk mode>

<sup>3</sup> - عواد علي، القراءة الإخراجية للنصّ المسرحي: في يوم الإثنين 06 أبريل 2020، من رابط الموقع الإلكتروني: <https://alarab.co.uk mode>

## 7- الفرق بين النصّ المسرحي الورقي والنصّ المسرحي الرقمي:

## 1/ مفهوم النصّ المسرحي الرقمي:

هو النصّ الأدبي المقدم للجمهور على هيئة عرض متكامل، بواسطة ممثلين يؤدون حوارات الشخصيات وحركاتهم وإنفصالاتهم، التي تشخص أحداث القصة، فتتناول موقفاً أو موضوعاً معيماً بهدف التعبير أو التأثير أو الأمرين معاً<sup>1</sup>.  
«هو عرض حي لمسرحية فيلم أو برنامج تلفزيوني»<sup>2</sup>.

## 2/ مفهوم النصّ المسرحي الورقي:

هو أحد الأنواع الأدبية النثرية السردية، وهو عبارة عن قصة تقوم على الفعل أي تنقل السرد وحواراته من الصيغة الورقية إلى الحركة المعروضة بأسلوب خاص. تؤلف لتجسد حركياً أمام الناس بواسطة ممثلين متمرسين وغالباً يقترن ذكر المسرحية أو نصها بما أُصطلح عليه بالدراما (Drama) المصطلح الذي يعني الفعل والحركة<sup>3</sup>. «هو عمل مكتوب يحتوي على حوار وإتجاهات مسرحية للمسرحية أو فيلم أو برنامج تلفزيوني»<sup>4</sup>.  
ونستخلص من خلال هذه التعاريف السابقة أنّ هناك فرق بين النصّ المسرحي المرئي والنصّ المسرحي المكتوب، فالنصّ المرئي هو ذلك النصّ الذي يعرض للجمهور على هيئة عرض متكامل وذلك بواسطة مجموعة من الممثلين. أمّا النصّ المسرحي المكتوب هو عبارة عن حكاية تصاغ في شكل أحداث وشخصيات في زمان ما ومكان ويؤديها الممثل أمام الجمهور.

<sup>1</sup> - دكتور راشد محمد بن جساس، النصّ المسرحي، من رابط الموقع الإلكتروني: <https://slideplayer.ae/slide>.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه.

<sup>3</sup> - هند، تعريف النصّ المسرحي، في يوم يونيو 2022، من رابط الموقع الإلكتروني: <https://taafeh.com>.

<sup>4</sup> - نفس المرجع.

## الفصل الثاني

### تفاعل الطّفّل بين النصّ الرقمي والورقي

I- المقارنة بين النصّ المسرحي الرقمي والنصّ المسرحي الورقي في مسرحية محاكمة حطاب  
ومسرحية خواتم الحظ.

1- مسرحية محاكمة حطاب في النصّ الورقي.

2- مسرحية محاكمة حطاب في النصّ الرقمي.

3- مسرحية خواتم الحظ في النصّ الورقي.

4- مسرحية خواتم الحظ في النصّ الرقمي.

II- تفاعل الطّفّل مع النصّ الرقمي والورقي.

## 1- المقارنة بين النصّ المسرحي الرقمي والنصّ المسرحي الورقي في مسرحية محاكاة خطاب ومسرحية خواتم الحظ:

### 1- مسرحية محاكاة خطاب في النصّ الورقي:

#### 1/ الفكرة:

الفكرة عنصر رئيسي في المسرحية وتفسير الفكرة في المسرحية «المقدمة المنطقية وهي بداية العمل فيها، فالكاتب عندما يزيد كتابة عمله الدرامي يتوجب أن يكون لديه فكرة عن الشيء الذي يريد كتابته، وهذه الفكرة أو المقدمة لا بد أن تتوفر فيها مجموعة من الوظائف»<sup>1</sup>.

تضمنت مسرحية محاكاة خطاب لمسكيني الصغير فكرة أساسية تمثلت في أهمية المحافظة على الأشجار وعدم قطعها.

#### 2/ أهداف مسرحية محاكاة خطاب:

#### - الهدف التربوي:

يستخدم المسرح في التربية لأنه يتسم بالقدرة على غرس القيم التربوية في نفوس المشاهدين كبارًا أو صغارًا ويعني الهدف التربوي بأنه: «إحداث التغيير المرغوب في سلوك الفرد، أو في حياته الشخصية، أو في حياة المجتمع، أو في البيئة التي يعيش فيها الفرد، أو في العملية التربوية نفسها، أو كذلك في عمل التعليم بوصفه نشاطًا أساسيًا ومهنة من المهن الأساسية في المجتمع»<sup>2</sup>.

فمسرحية محاكاة خطاب مسرحية تربوية هدفها هو تبليغ وتوعية الطفل بأهمية المحافظة على الأشجار وذلك من خلال شخوص المسرحية خاصة شخصية مراد التي لم

<sup>1</sup> - تعريف فكرة القيمة الإجمالية لهذا المفهوم ما هذا؟ فكرة، <https://ar.tay.definition.org25945>.

<sup>2</sup> - د. سعاد محمد عبد، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازق، العدد 89، ج1، 2015.

تتقبل فكرة أنّ الشجرة هي مصدر رزق الإنسان ويتفتح ذلك من خلال هذه المقاطع الواردة فيما يلي:

### اللّوحة الأولى:

علي: لا تحاول قطع الجذور والأغصان الخضراء.....

مراد: أنت تشفق على أشجار الغابة .... سوف تضيع في البحث عن الأعواد اليابسة.

علي: جذع الشجرة يا صديقي مثل جسدنا.... يتألم مثلما نُعاني نحن إذ تعرضت للضرب والقطع والكسر.

مراد: (ساخرًا) أنت أحمق تعطف على أشجار جامدة....

علي: أنظر إليها إنّها تتولّد من أجلانا تمنحنا الظلّ والهواء والثّمار، فهي بيت الطير والنّحل والحيوان.

مراد: لا يهمني لن أتعب نفسي، سأقطع ما شئت من هذه الأشجار وأصنع منها حزمًا كبيرة.

علي: ما أقسى قلبك يا مراد.

(ينسحب علي غاضبًا).

ومن خلال هذه المقاطع الواردة نستخلص أنّ علي أراد منع الشاب مراد من قطع الأشجار، وعلي بيّن له أنّ الشجرة هي مصدر العطاء والخبر للإنسان ولكن مراد رفض الواقع وفكرة أنّ الشجرة لها فوائد عظيمة في حياة الإنسان.

### - الهدف التّرفيهي:

تخلو مسرحية من الهدف التّرفيهي، فإذا سمعنا كلمة المسرح تطرق إلى الذهن الضحك والبهجة والسرور، فالهدف التّرفيهي، «هو شكل من أشكال النّشاط الذي يجذب انتباه واهتمام الجمهور، أو يمنحه المتعة والبهجة»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- راشا أبو القاسم، أهميّة الأنشطة التّرفيهية، في يوم 03 ديسمبر 2020، على الساعة 15:10، من رابط الموقع

الإلكتروني: <https://www.a/mhsal.com>

لما نطلع على مسرحية محاكمة خطاب وجدنا أنّ هذه المسرحية وقّرت للقارئ الراحة والسعادة، فالطفل يشعر بالراحة النفسيّة في بداية حوار هذه المسرحية والاستقرار لم يندم فيها لأنّ أثناء قراءتنا لهذه المسرحية وجدنا أنّ الكاتب المسكيني الصّغير إستخدم عبارات اللينة تُثير السعادة.

#### - الهدف الوجداني:

تتبنى المسرحية على الهدف الوجداني، فإذا ذكرت كلمة الوجدان تطرق إلى الذّهن العواطف والأحاسيس، ويقصد بهذا الهدف «وهو ذلك الهدف الذي يظهر الجوانب العاطفية والداخلية للمتعلّم، والتي يمكنها أن تعبر عن الاهتمامات والهوايات إلى غير ذلك من الأشياء، كما أنه أيضًا تتحكم فيه درجة قبول الأفراد والتصرفات والأفكار التي ترد على عقولهم في بعض المؤقات»<sup>1</sup>.

غرست مسرحية محاكمة خطاب في نفسية الطفل مجموعة من القيم الأخلاقية الجمالية، ويمكن أن نوضّح ذلك من خلال هذه المقاطع الواردة فيما يلي:

علي: جذع الشّجرة يا صديقي مثل جسدنا يتألم ويعاني مثلما نعاني نحن إذ تعرضت للضرب والقطع والكسر.

علي: لبتك تدرك أهميتها، فهي بلسمنا ورتنتنا السليمة.

علي: أنظر إليها تتولّد ... وتخضر من أجلنا تمنحنا الظلّ والهواء والثّمار، فهي بيت الطّير والنّحل والحيوان.

#### - الهدف الخاص:

تحتوي المسرحية على الهدف الخاص الذي يعد من أهم العناصر الأساسية في المسرح ويقصد بهذا الهدف، «هذ ذلك الذي يتحقق من خلال النشاطات العلمية، أو الأدبية

<sup>1</sup> - ليلي جبريل، الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية، في 01 فبراير 2022، من رابط الموقع الإلكتروني:

<https://www.m/zamty.com>.

أو اللغوية وكل ما كان التقارب في المواد والأنشطة كلّما شكل في مجموعة أهدافاً مشتركة يجب أن تتسجم كلياً مع المضامين التي تحتويها المواد»<sup>1</sup>.

فمسرحة محاكمة حثت على ضرورة الالتزام بالقوانين وعدم مخالفتها، ويمكن أن نوضح ذلك من خلال هذه المقاطع التالية:

**القاضي:** قف حيث أنت... (ينظر إلى ملف القضية) الشكاية المقدمة ضدك من سكان الغابة.... لصالح الإنسان والحيوان.

**مراد:** علي عفوًا يا سيدي القاضي....

**القاضي:** (ضاحكًا) أنت في قلب الغابة وقد حملت معك الفأس والمنجل والحبال أنسيت أنك شريك حميم للسيد علي لم تعمل بنصيحته (صمّت) كنت تريد تقطيع أوصال أشجار بريئة.

**القاضي:** باسم العادلة.... أنت مدان ويجب أن تكون عبرة لأمثالك.... نعم وحسب ما جاء في القانون نُوصي بحبسك مربوطاً إلى إحدى الشجيرات وسط الغابة...

ونستنتج من خلال هذه المقاطع الواردة أنّ القاضي أصدر الحكم بمعاقبة مراد الذي خالف القانون وكانت النهاية هي إدانة المجرم.

### 3/ أبعاد مسرحية محاكمة خطاب لمسكيني الصغير في النصّ المسرحي الورقي:

#### - البعد النفسي:

يرتبط بالقدرة على الابتكار وإمّتلاك المواهب أو وجود نقص لدى الشخصية، أو خلل في تحديد أهداف الحياة ومعايير الأخلاق، وغرابة الميول والطباع، أو وجود العقد النفسية<sup>2</sup>.

خلقت مسرحية محاكمة خطاب عند قرائتها نوع من الاضطراب والانفعال والغرابة ولذلك إتضحت ملامح شخصية مراد بنوع من التوتر والصراع طغى عليها بشكل مكثف من البداية حتى النهاية، وهذا الصراع كان بين القوي والضعيف وبين الخير والردىء، أما من

<sup>1</sup> -Mohamed Tayeb Mgani، مفهوم الأهداف في المناهج التعليمية، في 03 سبتمبر 2011، من رابط الموقع

الإلكتروني: <https://www.dzphid.com>

<sup>2</sup> - أبعاد الشخصية الدرامية،... <<https://asmaazoghba-blogs.com>>، يوم 02 أبريل 2019.

حيث الجانب السيکولوجي (النفسی) للشخصیات نجد أنّ كلّ واحدة تمارس نوع من السيطرة ويمكن أن تحدّد ذلك من خلال هذه المقاطع التّالية:

### اللّوحة الأولى:

الصّوت: قلت لك توقف أيّها الحطاب الأصم.

مراد: يزداد خوفه من يخاطبني أنا وحدي هنا لا أرى شيئاً... آه صديقي علي هل أنت من تحذرنى لن أكف... دعني وشأني؟

الصّوت: قلت لك توقف أيّها المجرم الجبان...؟!

يتحسّس جذع الشجرة .... يلتقط فأسه .....

الصّوت: سوف تتحمل نتيجة فعلك الشنيع إبتعد...

### اللّوحة الثانية:

شجرة 1: تريد إغتالنا.

شجرة 2: حطاب عنيد.

شجرة 3: أيّها الجاني الغريب ... لماذا جنّت بسلاحك لتقطع أوصال الأشجار والجذور؟!

ونستخلص من خلال هذه المقاطع الواردة أنّ مسرحية محاكمة حطاب غرست في نفسية الطّفل المتعة والتّشويق خاصّة في بداية ونهاية هذه المسرحية.

### - البعد الاجتماعي:

«يرتبط بشكل أساسي بالطبقة الإجتماعية التي تنتمي إليها الشخصية ومستوى التّعليم والثّقافة، والظروف المالية وطريقة الحياة البيئية ووجود زوج أو شريك وعائلة وأصدقاء، ودرجة إتباع العادات والتقاليد، والديانة والرأي السياسي حيث تشكل هذه الظروف الإجتماعية عاملاً أساسياً في كيفية تصرّف الشخصية على المسرح»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- أبعاد الشخصية الدرامية، ... <<https://asmaazoghba.blogs.pot.com>>، يوم 02 أفريل 2019.

حثت مسرحية محاكمة خطاب على ضرورة الإلتزام بالقوانين وعدم مخالفتها، وكما تدعوا إلى الإحتفاظ بالعادات وتقاليد المجتمع، وأيضاً الإلتزام بمبدأ العدالة ويمكن أن نلمح ذلك من خلال هذه المقاطع الواردة فيما يلي:

**القاضي:** قف حيث أنت (ينظر إلى ملف القضية) ... الشكاية المقدّمة ضدك من سكان الغابة تقول .... أنك خطاب عنيد تقطع جذور الأشجار الحية .... بدون شفقة ... لم تكثف بما تهبه وتنتجه الغابة ... لصالح الإنسان والحيوان...  
**القاضي:** رُفعت الجلسة.

**القاضي:** باسم العدالة أنت مُدان ويجب أن تكون عبرة لأمثالك...  
نعم وحسب ما جاء في القانون نُوصي بحبسك مَرْبُوطاً إلى إحدى الشجيرات وسط الغابة... ونستنتج من خلال هذه المقاطع أنّ الخطاب مراد تمرد على النظام وخالفه، وقاضي الغابة طبّق العدالة وعاقبه، وهذا الأمر يبيّن أنّ مسرحية محاكمة خطاب إلتزمت بمبدأ العدالة والمساواة، فالإنسان يجب أن يتحمل نتيجة مسؤولية أفعاله وأعماله.

#### 4/ الحوار:

جاء الحوار في مسرحية محاكمة خطاب بلغة سهلة وواضحة، ويمكننا أن نجسد ذلك من خلال هذه المقاطع الثانيّة:

#### اللّوحة الأولى:

**علي:** لا تحاول قطع الجذور والأغصان الخضراء...  
**مراد:** (ساخرًا) أنت أحمق تعطف على أشجار جامدة...  
**علي:** لبيتك تدرك أهميّتها .... فهي بلسماً ورتنتنا السليمة.  
ونستخلص من خلال هذه المقاطع التّالية أنّ الشّجرة هي مصدر الخير والعطاء، ووجودها ضرورية في حياتنا اليومية.

## 5/ الصّراع:

نجد الصّراع في مسرحية محاكمة خطاب بين ثنائية الإقناع والرّفص، حيث نجد الجانب المقنع مُمثل في شخصيات الشجيرات الثلاثة والصّوت، والجانب الآخر متمثّل في شخصية علي، حيث تميّز هذا الصّراع بالبساطة والوضوح لأنّه مُوجه إلى فئة عمرية مُعينة وفي النّهاية أختتم الصّراع بنتيجة سلبية تمثّلت في عدم تقبل فكرة مراد بأنّ الشّجرة هي مصدر حياة الإنسان ويمكننا أن نوضح هذا الأمر من خلال بعض هذه المقاطع الواردة فيما يلي:

- الصّوت: إرم الفأس؟....

- شجرة 2: خطاب عنيد ....

- شجرة 1: أدخلوا المتهم!

هيا تكلم... لا أظنك تستطيع إقناعي .... نعم ماذا تقول؟

## 6/ اللّغة:

إعتمد الكاتب المسكيني الصغير في مسرحية محاكمة خطاب على اللّغة الفصحى والبسيطة، ونجد الألفاظ والمفردات جاءت سهلة بعيدة عن التّعقيد وقريبة من لغة الطّفل حتى يتمكّن الطّفل من فهمها وإستيعاب معانيها، أمّا من حيث الجمل إعتمد على الجمل الفعلية والإسمية القصيرة والمباشرة، حيث عبرت بصورة محددة مباشرة عن الفكرة والموضوع فيمكننا أن نوضّح ذلك من خلال هذه المقاطع التّالية:

## اللّوحة الأولى:

الصّوت: قلت لك توقّف أيّها المُجرم الجبان....!؟

الصّوت: إرم الفأس؟

## اللّوحة الثّانية:

شجرة 02: واكتشف من نكون وأحرص أن لا تكون....

ودلالة هذه الجمل الفعلية هي الحركة والاستمرار والتي ترتبط بالحاضر وإلى جانب هذا نجد أنّه إستخدام ألفاظ سهلة منها خاصة (الكيس، أشجار، الغابة، الفأس، الجبال).  
وكما إستخدام الأساليب الإنشائية الذي تتوّع بين الاستفهام والأمر والتعجب، ويمكننا أن نجسد ذلك من خلال هذه المقاطع الواردة فيما يلي:

**الصّوت: إرم الفأس؟...**

**شجرة 2: واكتشف من نكون؟**

وأحرص أن لا تخون.

**علي: يدخل مراد ماذا حلّ بك .... هيا إستقيظ أيّها الكسول!؟**

ومن هنا نستخلص أنّ الكاتب المسكيني الصّغير في مسرحية محاكمة حطاب نوع في الأساليب الإنشائية وكذلك في أسلوب الأمر والنفي.

**7/ الديكور:**

جاء الديكور في مسرحية محاكمة حطاب بسيطاً ثابتاً، حيث إفتحت اللّوحات الأربعة في الغابة ... جلسة محاكمة كرسي القاضي في الوسط تدخل شخصيات الأشجار الثلاثة ... ثمّ يدخل القاضي الذي يشخصه بزي... غريب متميز...  
والغاية هو المكان الذي إجتمعت فيه كلّ شخصيات المسرحية، ويمكننا أن نوضح ذلك من خلال هذه المقاطع الواردة فيما يلي:

**اللّوحة الأولى:**

**مراد: يضع الكيس المحمول على كتفه أرضاً أخيراً وصلنا إلى قلب الغابة...**

## اللّوحة الثانية:

شجرة 03: نحن غابة الفنون.

مصدر هذه الحياة.

## اللّوحة الثالثة:

(في الغابة جلسة محاكمة كرسي القاضي، في الوسط تدخل شخصيات الأشجار الثلاث...  
ثم يدخل القاضي الذي يشخصه علي بزي غريب متميز...).

## اللّوحة الرابعة:

(في الغابة... مراد مغمى عليه أمام الشجيرات الثلاثة).

ومن هنا نستخلص أنّ أحداث المسرحية دارت في مكان واحد وأبرزت الموضوع بطريقة مباشرة تلفت النظر.

## 9/ الشخصيات:

نجد الكاتب المسكيني الصغير من خلال مسرحيته هذه إستطاع أن يختار شخصيات تخدم موضوع مسرحيته، ونجد شخصية الممثل الحطاب مراد شخصية رئيسية ساهمت في بناء هذه المسرحية، وشخصيات الشّجرات الثلاثة والصوت هي من بين الشخصيات التي حاولت إقناع الشاب مراد بفكرة أهميّة المحافظة على الأشجار، إضافة إلى القاضي الذي أصدر حكمًا على مراد ومعاقبته على أعماله.

## - العبرة المستخلصة من مسرحية محاكمة حطاب لمسكيني الصغير:

حملت مسرحية محاكمة حطاب لمسكيني الصغير عبّرة مهمّة وهي أنّ الشجرة من الأشياء المهمّة في حياة البشر ولها فائدة عظيمة، حيث تمنح الظلّ والهواء للإنسان، وكما تعطي للنفس البشرية الرّاحة والسّعادة النّفسية، وتعدّ مصدر أوّل لغذاء الإنسان، ومسكن للعديد من الحيوانات وهي الأم التي تختص الحياة.

**2- مسرحية خطاب في النصّ الرقمي:****1/ الفكرة:**

بعد مشاهدتنا لمسرحية محاكمة خطاب لمسكيني الصغير لاحظنا أنّ ممثلي هذه المسرحية جسدوا نفس الفكرة الموجودة في نصّ المسرحية المكتوبة، وهذه الفكرة تمثّلت في أهميّة المحافظة على الأشجار وعدم قطعها وجاء الحوار فيها بنفس الصيغة والأسلوب مقارنة بالنصّ المسرحي المكتوب.

**2/ أبعاد وأهداف مسرحية محاكمة خطاب:**

حملت مسرحية محاكمة خطاب نفس الأبعاد والأهداف والعبر الموجودة في النصّ المسرحي المكتوب.

**3/ الصّراع:**

أختتم الصّراع بنتيجة إيجابية تمثّلت في إقناع مراد بفكرة أهميّة المحافظة على الأشجار واستوعب في النّهاية أنّ الشجرة هي مصدر رزق الإنسان.

**4/ الحوار:**

جاء الحوار بلغة بسيطة وواضحة بالنّسبة للأدوار المسرحية ممثّلتها شخصيات عادية.

**5/ اللّغة:**

بالنّسبة للّغة لم تتغيّر، فالممثل إعتمد على لغة فصحي وسهلة بعيدة عن الغموض.

**6/ الديكور:**

جاء الديكور في مسرحية محاكمة خطاب بسيطاً متحرّكاً مقارنة بالنصّ المسرحي المكتوب.

في المشهد الأوّل والثاني والثالث والرّابع نجد ممثل المسرحية لم يعتمد على ديكور واحد، في المشهد الأوّل نجد مختلف أجزاء المسرحية دارت في الغابة، وفي المشهد الثاني كان فوق خشبة المسرح والمشهد الرّابع كان داخل الثّانوية.

### 7/ الموسيقى:

إستخدم مُمثل أنغام موسيقية هادئة تُوحى بالاطمئنان والهدوء والرّاحة النفسيّة للطفّل.

### 8/ الشّخصيات:

بالنسبة للشّخصيات المسرحية لاحظنا تغييراً في بعض أسماء الشّخصيات وتمّ تبديلها بأسماء أخرى ونفس الشّيء بالنسبة للأدوار نجد أنّها طرأ عليها تغييراً في النصّ المسرحي المرئي، فمثل شخصيات المسرحية مثلتها شخصيات عادية أخرى ويمكن أن نلمح ذلك من خلال المشهد الثالث والرّابع.

### المشهد الثالث:

في المشهد الثالث نجد ممثل المسرحية غير في الأدوار، ولم يعد مراد هو الذي قام بالدور بل أتى الممثل بشخصية أخرى حلّت محلّ شخصية البطل مراد، وهذه الشّخصية تظهر في شخصية العجوز الكبير، وهي التي قامت بالدور ولكن لو نقارنه بالنصّ المسرحي المكتوب نجد أنّ البطل مراد هو الذي قام بالدور.

نستخلص من خلال هذا المشهد أنّ ممثل المسرحية يمكن أن يغير في بعض الأشياء

أو يعدل فيها.

### المشهد الرابع:

في هذا المشهد لاحظنا أنّ شخصية أبو جعفر هو الذي لعب الدور وحلّ محل مراد.

## 9/ الأصوات:

إحتفظ الممثل بنفس الأصوات الموجودة في النصّ المسرحي المكتوبة، وهذه الأصوات تميزت بسمّة الرُعب والخوف.

## 10/ الملابس:

جاءت الأزياء مماثلة لزمان موضوع العرض المسرحي، بحيث نجد شخصيات المسرحية لبست ملابس ذات ألوان براقّة مختلفة ساهمت في جذب إنتباه المتفرج.

## 3- مسرحية خواتم الحظ في النصّ الورقي:

## 1/ الفكرة:

تحدّث مسرحية خواتم الحظ في اللوحة الأولى عن عودة شيخ القبيلة لأهالي القبيلة إلى التعاون والعمل وترك الكسل والأنانية، لأنّ جميعهم يريدون حصتهم من مال الخزينة، أما في اللوحة الثانية فهي تحدّثت عن البحث الغريب عن الحطاب والرّاعي لإعطائهم خاتم الحظ لكي يكونان محظوظان في حياتهم ويحقق كلّ أمنياتهم وأحلامهم، أمّا اللوحة الثالثة فهي تحدّثت عن عقد إجتماع لأهالي القبيلة لمناقشة أوضاع القبيلة، وذلك لطلب كلّ العمال حقوقهم لتحقيق رغباتهم وطمعهم في الملك، وإدعاء العمال القبيلة بإصابتهم في نفس أيديهم ولكنهم لبسوا خاتم الحظ، فأدعوا أنّهم مصابون في أيديهم ولكنها ليست حقيقة بل وهميّة وأدركوا الجميع أنّ الشاب هو الغريب، فطلبوا من شيخ القبيلة المسامحة والمغفرة.

## 2/ أهداف مسرحية خواتم الحظ:

## - الأهداف التّربوية:

مسرحية خواتم الحظ هي مسرحية ترفيهية، جاءت لهدف معيّن، وهو تبليغ الطّفّل والدّعوة إلى المسامحة والتّعاون فيما بيننا، وذلك من خلال ظهور عدّة شخصيات في مسرحية خواتم الحظ والدّعوة إلى مطالبة العمال بحقوقهم لتحقيق رغباتهم.

**- الأهداف الوجدانية:**

مسرحية خواتم الحظ وفّرت للجمهور والمشاهد الرّاحة النفسيّة والمتعة والشعور بالأمن والإستقرار.

فمسرحية خواتم الحظ درس الأهل القبيلة بالعودة إلى العمل لأنّ العمل أساس النجاح وقد غرست في نفسيّة الطّفل مجموعة من القيم الأخلاقية.

**- الأهداف الخاصّة:**

تحدّثت مسرحية خواتم الحظ في إقامة مجلس القبيلة ومناقشة مشاكل أهل القبيلة وحلّها من طرف الشاب الغريب الذي إدعى فكرة الخاتم المزيف لحلّ المشكلة بين أهل القبيلة وشيخ القبيلة، وبفضله فهم أهل القرية غلطتهم وطلبوا من شيخ القبيلة مسامحتهم ومعرفتهم.

**3/ أبعاد مسرحية خواتم الحظ:****- البعد المادي:**

جاءت مسرحية خواتم الحظ في اللوحة الأولى عادية تمثّلت في دعوة شيخ القبيلة أهل القبيلة بالعمل والتّعاون، فظهرت الشّخصيات بمظهري عادي والأزياء جاءت مماثلة وملائمة للعرض المسرحي، وهي ذات ألوان مختلفة ويمكن أن نلمح ذلك في بعض المقاطع الواردة فيما يلي:

**- شيخ القبيلة:**

إسمعوني جيّدًا يا أهل القبيلة ... لن تهزم أعدائنا وفقرنا إذ كنتم ترفضون العمل والتّعاون.

**الجميع:**

نريد حصتنا من مال الخزينة.

## شيخ القبيلة:

يا أهل القبيلة ما ندخره جميعاً هو من حق الأجيال القادمة ... لم تنفعمم الأنانية والكسل الحداد يحتاج إلى الحطاب والحطاب ... يحتاج إلى الرّاعي.  
ونستخلص من خلال هذه المقاطع التّالية أنّ شخصيات مسرحية خواتم الحظ جاءت بلباس عادي مناسب للموضوع عرض المسرح.

## - البعد النفسي:

إنّ شخصية بطل الشاب مراد خلقت داخل مسرحية خواتم الحظ نوع من التشويق والسعادة وخداع أهل القبيلة بالخاتم المزيف، والتّلاعب بمشاعرهم وإحساسهم وأمالهم بأن يصبحوا حاكماً أو ملك القبيلة، فهذه المسرحية نتج في داخلها وجود الإحساس بالأمن والإستقرار لأنّ المشاهد والمتفرج أثناء مشاهدته لعرض هذه المسرحية يشعر بالمتعة والرّاحة النفسيّة، لأنّ الصّراع كان على التملك وطغى عليها بشكل مكثّف من بدايتها إلى نهايتها، وهذا الصّراع كان يدور حول طلب كلّ واحد حقوقه ورغبة كلّ واحد أن يصبح حاكم لأهل القبيلة. ومن الجانب السيكولوجي... (النفسي) للشخصيات نجد أنّها إتسمت بالهدوء، فكّل واحد منه يريد أن يصبح ملك القبيلة، ويمكن أن نجسّد ذلك من خلال هذه المقاطع التّالية:

## اللّوحة الثّانية:

الغريب: عندما يدور الخاتم في أصبعك، تتحقق كلّ أمنياتك، فقد تصبح مالكاً لكلّ الضيعات ... وقطعات الماشية، وتصبح مشهوراً بين النّاس.

حطاب: رباه ... ماذا أسمع!؟

(يحاول تقبيل يد الغريب) أشكرك يا سيدي.

الرّاعي: السلام عليكم.

الغريب: يفاجئه أوه أنت ... نعم أنت المطلوب.

الرّاعي: (مندهِشاً) من تقصد يا رجل!؟

**الغريب:** عصاك هو صفاتك الظاهرة ... نعم أنت المعروف في كتاب الحظ.  
ونستخلص من خلال هذه المقاطع الواردة أنّ مسرحية خواتم الحظ تدعوا إلى العمل والمثابرة والتعاون بين ناس أهل القبيلة وترك الكسل والأنانية.

#### - البعد الاجتماعي:

مسرحية خواتم الحظ فيها دعوة إلى حب العمل والتعاون مع بعضهم البعض وترك الكسل، وذلك للحفاظ على الإستمرار في العيش وتوفير الأكل لأولاد أهل القبيلة.

#### - العبرة المستخلصة من مسرحية خواتم الحظ:

حملت مسرحية خواتم الحظ للمسكيني الصغير عبرة مهمة وهي العمل والتعاون أساس نجاح المجتمع والحياة، والعمل مهم في حياة البشر.  
وقوله أيضًا: «إعمل لدنياك بقدر بقائك فيها وإعمل لأخرتك كأنك تموت غدًا».  
**الحوار:** جاء الحوار في مسرحية خواتم الحظ بلغة بسيطة وواضحة، ويمكننا أن نلمح ذلك من خلال هذه المقاطع الواردة:

#### اللّوحة الأولى:

**شيخ القبيلة:** إسمعوني جيدًا يا أهل القبيلة ... لن نهزم أعداءنا وفقرنا إذ كنتم ترفضون العمل والتعاون.

**الخطاب:** أريد حصتي من مال الخزينة.

#### اللّوحة الثانية:

**الزّاعي:** أنت خاطئ يا سيدي... لم أعد راعي القبيلة.

**الغريب:** لم أخطئ في حقلك ... أنت محفوظ ... إقترب (يخرج الخاتم بقيمه إليه...) هذا خاتم حظك صدقني يا سيدي ... أنا مجرد رسول.

**الصّراع:** كان الصّراع في مسرحية خواتم الحظ حول مطالبة كلّ واحدٍ من العّمال بحصّتهم من مال الخزينة، فكلّ الأحداث هذه المسرحية دارت في مكان واحد وهو مجلس القبيلة، وهو

المكان الذي تمّ فيه عرض كلّ المسرحية واجتمعت فيه كلّ الشخصيات والصّراع تميّز بالبساطة بعيداً عن الغموض والإبهام.

**اللغة:** إعتد الكاتب المسكيني الصغير في مسرحية خواتم الحظ على اللغة البسيطة والألفاظ جاءت سهلة وواضحة بعيدة عن الغموض والإبهام، وكما إستعمل الجمل القصيرة المباشرة والتي عبّرت بصورة مباشرة عن الفكرة والموضوع.

إستعمل الكاتب الجمل الفعلية بكثرة للدلالة على الحركة والإستمرار وإلى جانب هذا نجد أنّه إستخدم الأسلوب الإنشائي الذي تنوّع بين الاستفهام والتعجب والأمر، ويمكن أن نوضّح ذلك من خلال هذه المقاطع الواردة فيما يلي:

#### اللّوحة الثانية:

الغريب: أنت ... نعم ... أنت حطاب القرية؟

الحطاب: أنا... أنا محظوظ ... من تكون يا رجل!؟

#### اللّوحة الثالثة:

الشاب: سيدي... سيدي الشيخ الجراد ... الجراد!!

الجميع: خواتم الحظ ... أنت ...!!

### 4- مسرحية خواتم الحظ في النصّ المسرحي الرقمي:

#### 1/ الفكرة:

بعد مشاهدتنا للمسرحية خواتم الحظ لمسكيني الصغير لاحظنا أنّ ممثلي هذه المسرحية جسدت نفس الفكرة الموجودة في النصّ المسرحي المكتوبة ونفس العبارات والكلمات الموجودة في الحوار.

**2/ أبعاد وأهداف مسرحية خواتم الحظ:**

لقد حملت مسرحية خواتم الحظ في نصّها المسرحي المكتوب نفس الأبعاد والأهداف والعبء الموجودة في نصّها المرئي.

**3/ الصّراع:**

كان الصّراع في النصّ المسرحي المرئي للمسرحية خواتم الحظ بنتيجة إيجابية تمثلت في إقناع أهل القرية بالتّخلي عن عنادهم وأنانيتهم وللتفكير بأهلي القرية ومستقبلهم، وكانت النتيجة هي العودة إلى العمل والتعاون من أجل أهل القرية.

**4/ الشّخصيات:**

بالنسبة للشّخصيات مسرحية خواتم الحظ في نصّها المرئي لم يتطرأ عليه أي تغيير في أسماء الشّخصيات، فهي بقيت كما هي، وأيضًا الأدوار الممثلين بقيت كما هي، أي أنّ كل واحد مثل دوره كما هو في الحوار.

**5/ الحوار:**

جاء الحوار في مسرحية خواتم الحظ بلغة سهلة وبسيطة مقارنة مع النصّ المسرحي المكتوب، ونجد الممثل احتفظ بنفس الحوار والشخصيات والعبارات.

**6/ الديكور:**

جاء الديكور في مسرحية خواتم الحظ بسيطًا ومتحركًا ومتغيرًا مقارنة بالنصّ المسرحي المكتوب، ففي المشهد الأوّل من المسرحية إعتد الكاتب على ديكور ثابت وهو التمثيل فوق خشبة المسرح، وفي المشهد الثاني والثالث إعتد على ديكور ثابت، وأنّ مسرحية خواتم الحظ قد حافظت على نفس مكان المسرح.

## 7/ اللّغة:

جاءت اللّغة بسيطة وألفاظها سهلة وواضحة، وفيها جملة متعدّدة وروابط منطقية وسهلة للفهم.

## 8/ الموسيقى:

لقد إحتفظ الكاتب على نفس الأنغام الموسيقية الموجودة في نصّ المسرحية المكتوبة ولم يطرأ عليه أي تغيير في تلك المقاطع والأناشيد، مقارنة بالنصّ المسرحي المرئي.

## II- تفاعل الطفل المسرحي بين النصّ الرقمي والنصّ الورقي:

أحدثت التكنولوجيا تغييراً مفاجئاً عبر مختلف مجالات الحياة، حيث أصبح العالم قرية صغيرة ونمط حياة الإنسان تغيرت بشكل جذري.

أتت التكنولوجيا الحديثة بأشياء جديدة وأحدثت تغييراً خاصّة في الوسيط، ففي الماضي كان هناك وسيط ورقي، ولكنّ بدخول التكنولوجيا أصبح الوسيط إلكتروني والنصّ الورقي لم يُعدّ موجوداً وحلّ محله النصّ الرقمي.

أكدت الأبحاث أنّ القراءة الورقية لها أهميّة كبيرة في حياتنا اليوميّة، حيث تجعل عقل الإنسان يعمل باستمرار وهذا أمر بالغ الأهميّة ويستوعب العقل الكلام المقروء عن طريق تمثيل عقلي للصفحة، وذلك إعتماًداً على وضع مهارات الكتابة لأنّ كلما زادت المطالعة والتدوين تفاعلاً وأقل قدرة على تذكر وترتيب الأحداث وتسلسلها بدقة<sup>1</sup>.

أمّا في الدّراسات الحديثة لطلاب الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية خاصة منها سلوفاكيا واليابان وألمانيا، أنّ 92% من المشاركين يفضلون الكتب الورقية التي يمكنهم

<sup>1</sup> - سامر سليمان، مجلة سيدني، فوائد الكتاب الورقي، في 23 ديسمبر 2021، من رابط الموقع الإلكتروني:

حملها ولمسها وتصفحها حتى يميلون للنصوص الورقية وينجذبون إليها لأنهم يشعرون بالراحة النفسية أثناء إطلاعهم على الكتب<sup>1</sup>.

ومن خلال هذه الدراسات إتضح أنّ النصّ الورقي له فوائد عديدة منها خاصة أنّ النصوص الورقية تساعد الطفل على النوم الجيد لأنّ أثناء إطلاع الطفل على الكتب يشعر في الليل بالراحة النفسية.

«أكدت الأبحاث والدراسات أنّ النصّ الورقي أفضل نص للصحة وسلامة العيون لأنّ النصّ المكتوب يحمي العين من الإحمرار والألم على مدى الطويل، وكما أكدت أيضًا أنّ الطفل تكون نفسيته في النصّ الورقي هادئة»<sup>2</sup>.

«وبحسب الدراسات أيضًا أكدت أنّ كتاب كتاب النصّ الورقي يشعرون بالرغبة الملحة مرارًا وتكرارًا ويقومون باللجوء إلى الكتب كلّما سُمحت لهم الفرصة بذلك، إذ نجد أنّ الرغبة تزداد لديهم في القراءة والإستماع، وأكدت أنّ النصّ الورقي يوفّر حياة أفضل للقارئ المتمكّن بحد ذاته من خلال القراءة يمنح لعقله التمرين الكافي، كما يمكنه التّواصل مع الآخرين بشكل أفضل من سواه ويصبح قادرًا على إبداء رأيه بحكمة بالغة إلى جانب حصوله على المتعة وقضاء أجمل الأوقات برفقة الكتب التي يقرأها وبالتالي نجد القارئ قد إمتلك القدرة في الصبر على الأشياء»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - سوسن صلاح الدين، فوائد القراءة من الكتب الورقية، في 07 سبتمبر 2022، على الساعة 12:59 من رابط الموقع الإلكتروني: <http://madou3.com>

<sup>2</sup> - تحرير آسيا شمري، ترجمة أبو طالب مجد الشقيفي، النشر، سبع فوائد عامية للقراءة الكتب الورقية، في 03 نوفمبر 2020، على الساعة: 08: 12 من رابط الموقع الإلكتروني: <https://atharah.com>

<sup>3</sup> - المرجع نفسه.

«وفي الدّراسة التي أجريت في إيطاليا عام 2014م، بيّنت أنّ قراءة كتاب النصّ الورقي إستطاعوا أن يستوعبوا القصة ويحفظوها جيّداً أكثر مما يستوعبها قراء الكتب الإلكترونيّة»<sup>1</sup>.

وهذه الفكرة في حد ذاتها تعني أنّ القارئ في النصّ الورقي يمكن أن يفهم القصة بشكلها الحقيقي، وأظهرت دراسة أخرى شملت أطفالاً أعمارهم ما بين الثالثة والخامسة أنّ إستيعاب الأطفال أثناء قراءة الوالدين عليهم القصص من الكتاب الإلكتروني يكون منخفضاً مقارنة لو كان ذلك الكتاب ورقياً وحسب إعتقاد الباحثين أنّ هذا ينشأ بسبب تشتت الجهاز الإلكتروني لإنتباه الطفل.

«وبرهنت أيضاً الدّراسات والأبحاث أنّ الطلاب الذين يقرؤون القصة القصيرة عبر قارئ إلكتروني نجد أنّهم قد كانوا أقل من القارئ في النصّ الورقي، فالنصّ الورقي نصّ قائم بحد ذاته على المطالعة والقراءة التي تساهم في تحسين ذكاء الإنسان وتوسع مداركه»<sup>2</sup>.

«أكّد الدكتور عطوة أنّ القراءة الورقية من بين أعزّ القراءات المشهورة والتي أيّدها في قوله: أنا أؤيد القراءة الورقية بالرّغم من تفاعلي وتعاملي مع التّقنية الحديثة إلاّ أنني أجد أنّ كلّ الوسائل التكنولوجيّة التي تتعامل معها يومياً لم تقلّل أبداً من تقديري وعاطفتي لكتابي عندما أختاره من مكتبي الصغيرة وأعيده إليها بعد الإنتهاء، وهذه المقولة يريد أن يبيّن الدكتور عطوة فيها أنّ النصّ الورقي له أهميّة كبيرة، وبالرّغم أنّه مع التّكنولوجيا إلاّ أنّ الأوليّة تبقى للنصّ الورقي وأثبت أنّ القراءة من النصوص المكتوبة تزيد من الثقافة المعرفيّة»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - تحرير آسيا شمري، ترجمة أبو طالب محمد الشقيفي، النشر: howlifeun folds، سبع فوائد عامية للقراءة الكتب الورقية، في 03 نوفمبر 2020، على الساعة: 08:12 من رابط الموقع الإلكتروني: <https://atharah.com>

<sup>2</sup> - المرجع نفسه.

<sup>3</sup> - سامر سليمان، مجلة سيدتي، فوائد الكتاب الورقي، في 23 ديسمبر 2021، من رابط الموقع الإلكتروني:

<https://w.w.w.sayidaty.net>.

نستخلص من خلال كلّ هذه الدراسات الواردة أنّ الطفل يتفاعل مع النصّ الورقي أكثر من النصّ الرقمي القائم على مجموعة من السلبيات والأضرار والطفل يكتسب العديد من المهارات من النصّ المكتوب ويستوعب المسائل المعقدة ويفهمها والتي لا يمكن أن يفهمها قارئ النصّ الرقمي، ومن هنا نستنتج إذن أنّ الطفل ينجذب أكثر مع النصوص الورقية ويجد فيها المتعة والراحة أكثر من النصوص الرقمية.

خاتمة

خاتمة:

تم بعون الله وبحمده إستكمال هذا الموضوع ومن خلاله إستطعنا الوصول إلى أهم بعض النتائج أهمها:

- 1- مسرح الطفل تعددت مفاهيمه وتباينت فضاءات النشر في الكتب والمجلات.
- 2- يعدّ مسرح الطفل وسيلة فعالة في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته العقلية ومهاراته الفنية.
- 3- مسرح الطفل يوفّر للطفل الرّاحة والمتعة.
- 4- وظف الكاتب المسكيني الصغير لغة بسيطة في مسرحياته، حيث استطاع من خلالها تقديم أفكاره وإيصالها إلى الطفل.
- 5- نلاحظ أنّ أسلوب الكاتب تميّز بالوضوح واستعمل جمل قصيرة وطويلة.
- 6- تميّزت مسرحيات الكاتب المسكيني الصّغير بالصّراع والحوار اللّذان يعتبران عنصرا أساسيان في الشّرح.
- 7- مسرحيات الكاتب إعتمدت على مجموعة من التّقنيات في الديكور والإضاءة، والموسيقى وهذه التّقنيات كلّها متوفرة في هذه المسرحيّة.
- 8- إنّ شرح الطفل يحتوي على مقومات وتقنيات لا يمكن حصرها.
- 9- من المعروف أنّ مسرح الطفل ينقسم إلى قسمين: المسرح البشري ومسرح العرائس وكلّ شكل منهما يقدم خصائص معيّنة تهدف إلى طرح عروضاً مسرحية هادفة تحمل في طياتها قيماً تربويّة وتعليميّة.
- 10- المسرح عمل فني مشاهد لا يكون فيها الوصف من خلال الكلمات بل من خلال حركة الشّخصيات.
- 11- كشف لنا الكاتب المسكيني الصّغير في مسرحية عن طريق الحوار أماكن متعدّدة واقعية ثابتة وأخرى متخيلة.

الملاحق

## نبذة عن حياة الكاتب المسكيني الصغير:

المسكيني الصغير كاتب ومخرج مسرحي مغربي وُلد سنة 1942 بمدينة الدار البيضاء، وتابع دراسته بالمعهد الإسلامي بتارودانت، والتحق بجامعة بغداد وحصل على الإجازة في علم الاجتماع سنة 1976م، وكما أحرز على دبلوم معهد البحوث والدراسات العربيّة ببغداد سنة 1986م.

المسكيني الصّغير اشتغل كاتبًا ومخرجًا مسرحيًا وأسّس فرقة الورشة بالدار البيضاء، وكما انضم إلى اتحاد كتّاب المغرب في سنة 1961م، ساهم المسكيني الصّغير في تأسيس مركز المسرح الثّالث للأبحاث والدراسات الدرامية، وكما أشرف على إدارة مجلة "المدينة" في الثمانينات ويتوّزع إنتاجه بين الشعر والقصة القصيرة والمسرح.

## أهم أعماله الأدبيّة والفنيّة:

### 1- المسرح:

- سرحان: مسرحية، الدار البيضاء، بنشرة، 1990.
- العقرب والميزان: مسرحية، الدار البيضاء، بنشرة، 1991.
- الزعيم... مسرحية، الدار البيضاء، بنشرة، 1992.
- البحث عن رجل يحمل عينين فقط، الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، 1993.
- رَجُل اسمه الحلاج، ط، 2000.
- عودة عمر الخيام إلى المدينة المنسية، 2000.
- محمية الأصوات نادرة، ط1، 2000.

### 2- الشّعر:

- أشعار للناس الطبيعيين: ديوان شعر مشترك / الصغير المسكيني، إدريس الملياني، أحمد مناوي الشياظمي، الدار البيضاء، منشورات رواد الفلم، 1967.
- مات خطأ، ديوان شعر 1990.

- الفاهم يفهم زجل.

- حكاية جوج بلاغي (زجل).

**صُدرت له للطفّل:**

ستا مسرحيات للطفّل، دار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، 1993، ثلاث مسرحيات للطفّل 1994.

أصدرت له وزارة الثقافة المغربية الأعمال الكاملة (المسرحية) في جزأين سنة 2009.

**كتب للتلفزيون المغربي عدّة أعمال منها:**

- حكاية زروال.

- سر العرضة.

- أرض الجموع.

- المطمورة.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع.

1. القرآن الكريم.

I- المعاجم.

1. ابن منظور، لسان العرب، مادة (سَ رَ حَ)، م 7، دار صادر بيروت، ط1.
2. المنجد في اللغة والإعلام، مجموعة من المؤلفين، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط25، 198، مادة (الطفل).

II- الكتب:

1. أحمد علي كنعان، أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، جامعة دمشق، المجلد 27، ع1، ع2، 2011.
2. أحمد نجيب آدب الأطفال، علم وفن دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1411هـ-1991.
3. جلال جميل محمد حمداوي، مفهوم الظلام والضوء في العرض المسرحي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط.
4. حنين فريد فاخوري، سيكولوجيا آد وتربية الأطفال، دار اليازوري، دط، 2016.
5. شاكري عبد الوهاب، النصّ المسرحي، الدّراسة تحليلية وتاريخية للفن، كتابة المسرح، مج2.
6. عادل النادي، مدخل إلى فن كتابة الدراما مؤسسات ع. الكريم بن عبد الله، تونس، ط1، 1987.
7. كتاب المسرح الشامل، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية بأشمون قسم الإعلام التربوي، الفرقة الرابعة، شعبة فنون المسرحية، 2019.
8. كتاب محاضرات في مادة المسرح الشامل، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية بأشمون، قسم الإعلام التربوي، الفرقة الرابعة، شعبة فنون المسرحية، 2019.

9. محمد حسن عبد الله، قصص الأطفال ومسرحهم، دار قبا للطباعة والنشر والتوزيع لعبده غريب.

10. محمد علي حامد، الإضاءة المسرحية، مطبعة الشعب، بغداد، 1975.

11. محمود حسن إسماعيل، المرجع في أدب الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1425هـ - 2004م.

12. مروان مودنان، مسرح الطفل من النصّ إلى العرض، ط1، دار البيضاء، 2015.

### III - الرسائل الجامعية:

#### - الماجستير:

1. محمد بيتر، التشويق في أدب الأطفال مسرح الطفل في الجزائر نموذجًا، مذكرة ماجستير، إشراف سليمان عثراطي، جامعة أسانبا، وهران، 2005-2006.

### VI - المجلات

1. أحمد علي كنعان، أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، مجلة جامعة دمشق المجلد 27، ع1، ع2، 2011.

2. خالد صلاح حنفي محمود، تفصيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي: تصور مقترح، جامعة الإسكندرية، مصر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 2019/15/19.

3. سعاد محمد عيد، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الوقازق، العدد 89، ج1، 2015.

4. صلاح حنفي محمود، تفعيل دور مسرح الاتصال في تنشئة الطفل العربي، تصور مقترح، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 2019/09/15.

5. محمد إبراهيم عيد وآخرون، ثقافة الطفل، مجلة الطفولة والتنمية، عدد 21، المجلد 06، 2014.

6. مدثر حميد قرة العين طاهره، أدب الأطفال العربي وتطويره، مجلة القسم العربي، ع22، 2015.

### المواقع الإلكترونية:

1. راشا أبو القاسم، أهميّة الأنشطة الترفيهية، في يوم 03 ديسمبر 2020، على الساعة 15:10، من رابط الموقع الإلكتروني: <https://www.a/mhsal.com>

2. تحرير آسيا شمري، ترجمة أبو طالب محمد الشقيفي، النشر: howlifeun folds، سبع فوائد عامية للقراءة الكتب الورقية، في 03 نوفمبر 2020، على الساعة: 08:12 من رابط الموقع الإلكتروني: <https://atharah.com>

3. سامر سليمان، مجلة سيدتي، فوائد الكتاب الورقي، في 23 ديسمبر 2021، من رابط الموقع الإلكتروني: <https://w.w.w.sayidaty.net>.

4. تماظر صافي، أهميّة فنّ المسرح، في 29 أغسطس 2002، على الساعة 02:07، ص ص 02، 03، 05-07، من رابط الموقع الإلكتروني، <<https://mawdoo3.com>>...

5. فاطمة مشعلة، مفهوم النصّ المسرحي، آخر تحديث: 17 أكتوبر 2018 على الساعة 18:33، من رابط الموقع الإلكتروني: <https://mawdoo3.com>

6. عواد علي، القراءة الإخراجية للنصّ المسرحي: في يوم الإثنين 06 أبريل 2020، من رابط الموقع الإلكتروني: <https://alarab.co.uk> mode

7. هند، تعريف النصّ المسرحي، في يوم يونيو 2022، من رابط الموقع الإلكتروني: <<https://taafeh.com>>..

8. ليلي جبريل، الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية، في 01 فبراير 2022، من رابط الموقع الإلكتروني: <https://www.m/zamty.com>.

9. Mohamed Tayeb Mgani، مفهوم الأهداف في المناهج التعليمية، في 03 سبتمبر 2011، من رابط الموقع الإلكتروني: <https://www.dzphid.com>

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

شكر وعران.

الإهداء

مقدمة ..... أ

### الفصل الأول

#### مدخل إلى مسرح الطفل

- 1- ماهية المسرح الموجه للطفل ..... 03
- 1- مفهوم مسرح الطفل ..... 03
- 2- نشأة مسرح الطفل ..... 05
- 3- أهمية المسرح بالنسبة للمجتمع ..... 06
- 4- أنواع مسرح الطفل ..... 07
- المسرح المدرسي ..... 07
- مسرح العرائس ..... 07
- المسرح التربوي ..... 07
- المسرح التعليمي ..... 08
- المسرح التلقائي ..... 08
- مسرح خيال الظل ..... 08
- 5- خصائص بناء النص المسرحي، الموجه للطفل ..... 08
- أ- مقومات بناء النص المسرحي ..... 10
- ب- تقنيات العرض المسرحي ..... 13
- 6- تعريف النص المسرحي الورقي والنص المسرحي الرقمي ..... 19
- النص المسرحي الورقي ..... 19

- النصّ المسرحي الرقمي ..... 19
- 7- الفرق بين النصّ المسرحي الورقي والنصّ المسرحي الرقمي ..... 20
- مفهوم النصّ المسرحي الرقمي ..... 20
- مفهوم النصّ المسرحي الورقي ..... 20

## الفصل الثاني

### تفاعل الطّفّل بين النصّ الرقمي والورقي

- 1- المقارنة بين النصّ المسرحي الرقمي والنصّ المسرحي الورقي في مسرحية محاكمة  
خطاب ومسرحية خواتم الحظ ..... 22
- 1- مسرحية محاكمة خطاب في النصّ الورقي ..... 22
- الفكرة ..... 22
- الهدف ..... 22
- البعد ..... 25
- الحوار ..... 27
- الصراع ..... 28
- اللّغة ..... 28
- الديكور ..... 29
- الشّخصيات ..... 30
- 2- مسرحية محاكمة خطاب في النصّ الرقمي ..... 31
- الفكرة ..... 31
- البعد ..... 31
- الصراع ..... 31
- الحوار ..... 31

- 31 ..... - اللّغة
- 32 ..... - الديكور
- 32 ..... - الموسيقى
- 33 ..... - الشّخصيات
- 33 ..... - الأصوات
- 33 ..... - الملابس
- 37..... -3 مسرحية خواتم الحظ في النصّ المسرحي الرقمي
- 37 ..... - الفكرة
- 38 ..... - البعد
- 38 ..... - الصراع
- 38 ..... - الشخصيات
- 38 ..... - الحوار
- 38 ..... - الديكور
- 39 ..... - اللّغة
- 39 ..... - الموسيقى
- 39..... -II- تفاعل الطّفّل المسرحي بين النصّ الرقمي والنصّ الورقي
- 44..... - خاتمة
- 46..... - الملاحق
- 49..... - قائمة المصادر والمراجع
- 53..... - فهرس الموضوعات
- الملخص.

## الملخص:

مسرح الطفل هو ذلك المسرح الذي يخدم الطفولة سواءً قام به الكبار أو الصغار وموجه للطفل، وتعود نشأته قديماً إلى أصول فرعونية من خلاله ما يُعرف بمسرح الدمي، كما كان معروفاً في العالم القديم ونجد أرسطو وهوارس تحدثوا عن هذا الفن خاصةً في مؤلفاتهم، فمسرح الطفل نجد أن مفاهيمه متعدّدة، ومن حيث نشأته نجد أنّ الدوّل العربيّة والغربيّة إهتمت به، ففي الدوّل الغربيّة نجد أنّ الإتحاد السوفياتي إهتمت به وقامت بفتح أول مسرح للأطفال في موسكو، وكما نجد أيضاً أنّ الدوّل العربيّة أعطت كذلك الأولوية لمسرح الطفل.

ولمّا نطلع على مسرح الطفل نجد أنّه يحتوي على أنواع عديدة، وهذه الأنواع يمكن إيجازها فيما يلي: المسرح البشري، المسرح الشعري، النثري، مسرح العرائس ومسرح الدمي.

فمسرح الطفل إذن في النهاية يعتبر ركناً أساسياً وله أهميّة كبيرة، إذ يعتبر من أهم الوسائل التربويّة، فنجد الطفل يكتسب من فن المسرح مجموعة من المهارات والطفل يجد نفسه في راحة ومتعة من خلال تلك العروض، وكما أكدت الأبحاث والدراسات أنّ مسرح الطفل يقوم بنشر الوعي الاجتماعي للطفل وينمي قدراته العقلية ويعالج عيوب النطق ويخلص الطفل من جميع التوترات والإنفعالات، ففن المسرح يعلمنا القدرة على التحمل والصبر، فالطفل يكتسب سمّة الثقة بالنفس.

**الكلمات المفتاحية:** المسرح- الطفل- العرض.

## Résumé :

Le théâtre pour enfants est ce théâtre qui sert l'enfance, qu'il soit joué par des adultes ou des enfants, et qui s'adresse à l'enfant. Ses concepts sont multiples, et quant à son origine, on constate que les pays arabes et occidentaux y ont prêté attention. Dans les pays occidentaux, on constate que l'Union soviétique y prêta attention et ouvrit le premier théâtre pour enfants à Moscou, on constate aussi que les pays arabes donnèrent également la priorité au théâtre pour enfants.

Lorsque nous regardons le théâtre de l'enfant, nous constatons qu'il contient de nombreux types, et ces types peuvent être résumés comme suit : théâtre humain, théâtre poétique, prose, théâtre de marionnettes et théâtre de marionnettes.

Ainsi, au final, le théâtre pour enfants est considéré comme un pilier essentiel et revêt une grande importance, car il est considéré comme l'un des moyens éducatifs les plus importants. Nous constatons que l'enfant acquiert de l'art du théâtre un ensemble de compétences, et l'enfant trouve lui-même dans le confort et le plaisir à travers ces performances. Des recherches et des études ont également confirmé que le théâtre pour enfants propage la conscience sociale. L'enfant développe ses capacités mentales, traite les défauts d'élocution et soulage l'enfant de toutes les tensions et émotions. L'art du théâtre nous enseigne la capacité à endurer et à être patient, car l'enfant acquiert la caractéristique de la confiance en soi.

**Les mots clés:** Théâtre- l'enfant- Spectacle.